

معاني سورة التين | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون طول سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر - [00:00:00](#)

غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين قال الله تعالى وطور سنين. الطور الجبل وسنين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. وقالت وقال تعالى البلد الامين مكة المكرمة - [00:00:30](#)

لامن الناس فيها ذكر المصنف وفقه الله ان الاية الثانية بطول سنين تشير الى موضع وهو جبل كائن في صحراء سيناء. وان الاية الثالثة وهذا البلد الامين تشير الى موضع اخر وهو مكة المكرمة. وعلى هذا فان الاية الاولى تشير الى موضع ام لا تشير - [00:01:00](#)

لماذا تشير؟ لدلالة السياق دلالة السياق فعلى هذا تكون والتين والزيتون يراد بها الشجرة يراد بها الشجرتان ام يراد بها موضعهما؟ موضعهما لان التين والزيتون ينبتان في ارض الشام. فالمراد من ذكر التين والزيتون الاشارة الى ارض الشام. لان الاية الثانية - [00:01:30](#)

الثالثة تشير الى موضع فاذا كان هذا كلام رب العالمين فالبلاغة تقتضي ان يكون مذكور اولاً كالمذكور ثانياً وثالثاً. فاذا فسرت الاية بان المراد بها موضع انبات التين والزيتون وهو - [00:02:00](#)

وارض الشام وان الاية الثانية طول سين وهي الجبل الموجود في صحراء سيناء وان الاية الثالثة البلد الامين تشير الى مكة المكرمة فان هذه السورة تكون قد جمعت ايش؟ ارض الانبياء النبوات - [00:02:20](#)

ام لا؟ تكون قد جمعت اكثر اراضي الانبياء ونزول النبوات لانه بقي من اراضي النبوات ايش اين كان ابراهيم في مبدأ امره؟ في العراق في بابل فتكون قد بقيت العراق. فتكون الايات - [00:02:40](#)

مشيرة الى بعض ارض النبوات وهي اكثرها. اما من يقول من المفسرين انها مشيرة الى ارض النبوات فانه قد فاتته نبوة ابراهيم التي وقعت اولاً عند ارض العراق في بابل. وقيل ايضاً ان نوحاً في ابتداء امره كان في العراق. نعم - [00:03:04](#)

وقال تعالى اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف ان معنى قوله تعالى اسفل سافل في قوله ثم رددناه اسفل السافلين يعني في نار جهنم. وهذا الرد الى اسفل السفن - [00:03:24](#)

كونه في نار جهنم اذا تمرد على خلقه في احسن تقويم. فان الله عز وجل قال في الاية السابقة لها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وهذا التقويم الاحسن نوعان. احدهما تقويم احسن في باطنه - [00:03:44](#)

بالفطرة على التوحيد. والآخر تقويم احسن في ظاهره بتحسين صورته. فاذا الله عز وجل قد امتن على الانسان بخلقه في احسن تقويم باطنا وظاهراً فان رده في اسفل سافلين يكون بادخاله في نار جهنم لا كما قال بعض المفسرين ان رده الى اسفل سافلين بتعميره بحيث - [00:04:04](#)

يكون ممن يطول عمره حتى يكون هرمًا. فانما ذكره قد يناسبه اذا كانت الاية السابقة متعلقة بالظاهر فقط اما باعتبار انها متعلقة بالباطن فان من يرد الى التعمير في اخر عمره ربما كان - [00:04:34](#)

باطنه في اخر عمره افضل من اوله لان الانسان اذا كبرت سنه وتقدمت عمره فانه يرغب في العمل الصالح ويعظم اقبال على ربه سبحانه وتعالى. فالمناسب للامتنان في قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هو ان يكون معنى - [00:04:54](#)

رددناه اسفل سافلين ثم جعلناه في النار لانه اذا جعل في النار يكون قد رد قوام باطنه وقوام ظاهره بخلاف تعميره في سنه فانه قد

يكون رد قد يرد قوام ظاهره اما باطنه فسيكون مثل حاله اولا او - 00:05:14

نعم. وقال تعالى غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع وقال تعالى بالدين بالحساب والجزاء. تقدم ان بالدين يشمل

شيئين احدهما مقدمته وهي الحساب وخاتمته وهي الجزاء. نعم - 00:05:34